

**فاعلية توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات**

إعداد

د/ راشد مطر حميد المحمادي السلمي

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم،

كلية التربية، جامعة طيبة

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر، العدد الثاني (أبريل)، لسنة 2023م**

فاعلية توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

د/ راشد مطر حميد المحمادي السلمي¹

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (732) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية موزعين وفق متغيري (النوع/ التخصص) وأشارت النتائج إلى أن لتوظيف التعليم الرقمي فاعلية كبيرة في تنمية مستوى دافعية الإنجاز الداخلية (الذاتية) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن توظيف التعليم الرقمي له فاعلية كبيرة في تنمية مستوى دافعية الإنجاز الخارجية (الاجتماعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. وأبرز توصيات الدراسة: العمل على توفير المتطلبات المادية (أجهزة وبنية تحتية) والمعنوية (تحفيز وثقافة داعمة ومناخ مناسب) اللازمة لتوظيف التعليم الرقمي من خلال الاستعانة بالقطاع الخاص. التوسع في تدريب الطلاب والمعلمين على امتلاك المهارات المطلوبة (البرمجيات المستخدمة، مهارات التفكير الرقمي) لتطبيق التعليم الرقمي بالمرحلة الثانوية. الاستعانة بالتعليم الرقمي في حث الطلاب على الإنجاز ومواصلة التعلم لتحقيق النواتج المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي، دافعية الإنجاز، طلاب المرحلة الثانوية، التعلم عن بعد.

¹ أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة طيبة.

The Effectiveness of Employing Digital Education in Developing the Achievement Motivation Level of Secondary School Students from Their Perspective in Light of Some Variables

Dr. Rashid Matar Hamid Al-Mahmadi Al-Salmi

Department of Curriculum and Instruction, and Educational Technology, College of Education, Taiba University, KSA/

Email: Rsulami@taibahu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to investigate the effectiveness of employing digital education in developing the achievement motivation level of secondary school students from their perspective in light of some variables. The study used the descriptive method and relied on a questionnaire to collect data. The questionnaire was administered to a sample consisting of 732 male and female secondary school students, distributed according to the variables of (gender/specialty). The results indicated that the employment of digital education has a significant impact on developing the level of intrinsic (self) achievement motivation among secondary school students from the perspective of the study sample. Additionally, the results showed that the employment of digital education has a significant impact on developing the level of extrinsic (social) achievement motivation among secondary school students from the perspective of the study sample. Furthermore, the results indicated that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to the gender variable, nor were there any statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to the specialty variable. The study recommends working on providing the material requirements (devices and infrastructure) and moral support (motivation, a supportive culture, and a suitable environment) necessary for employing digital education through the assistance of the private sector. Expanding the training of students and teachers to acquire the required skills (software used, digital thinking skills) to apply digital education at the secondary stage is also recommended. Finally, the study suggests utilizing digital education to encourage students to achieve and continue learning to achieve the required outcomes

Keywords: Digital education, Achievement motivation, Secondary school students, Distance learning.

المقدمة:

يشهد العالم تطوراً نوعياً وكمياً في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات من أجل الرقي بمستويات التعليم، ولقد أدى هذا التطور التقني إلى وجود رغبة ملحة في تلبية احتياجات الطلبة غير القادرين على حضور الحلقات الدراسية لأي سبب، فظهرت الحاجة إلى عمل حلقة وصل بين الطلبة من مناطق اجتماعية وحضارية مختلفة، كل ذلك أسهم في ظهور عدد من الأنماط والسياسات الحديثة للتعليم، مثل التعلم عن بعد، والذي يبرز أهميته في زيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه، فنظراً لما تتمتع به التقنية الحالية من إمكانات هائلة متكاملة بالإضافة إلى برمجة المحتوى التعليمي بصورة متتابعة سيكولوجياً ومنطقياً وتوفير تفاعل مباشر مع المتعلم مما يجعل دور هذه الوسائط أقرب إلى دور المعلم الخصوصي التي بدورها تقلص من الفروق الفردية بين الأفراد بالتعلم.

وقد شكلت إحداثيات العصر الذي يوسم بأنه العصر الرقمي وعصر الثورة الصناعية الرابعة قفزة حضارية وثأبة في إنتاج المعرفة، ومشاركتها من خلال أدوات وبرامج رقمية، وتطبيقات ذكية مثل: الحوسبة السحابية Cloud computing، وإنترنت الأشياء internet of things والذكاء الاصطناعي Artificial intelligence، التي أتاحت الاستفادة من المعلومات والبيانات، وتجاوزت حواجز الزمان والمكان في التعامل بين المنظمات والأفراد، ومن ثم تسابقت المنظمات والهيئات على اختلاف مجالاتها لاستكشاف فرص هذا التحول واغتنامها بهدف تحقيق مزايا تنافسية (Sima et al,2020,17).

وأحدث التعليم الرقمي ثورة في التدريس والتعلم بتوفير موارد تعليمية متعددة وخبرات تعلم افتراضية، وظهرت صيغا جديدة للتعلم تعتمد بشكل كبير على الأدوات والبرامج الرقمية، وقد برزت بعض النظريات التي تحاول تفسير التعليم الرقمي باعتباره انعكاساً للبيئة الرقمية، والاجتماعية للمتعلمين، حيث تثير بيانات التعلم الافتراضية قدرًا كبيراً من التساؤل المفضي إلى التفكير التربوي والفلسفي.

ويعد التدريس الرقمي باستخدام الوسائط التقنية مطلباً لتعزيز الانتفاع بالتقنية في الحياة، إذ قامت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في تنفيذ سياستها الهادفة لمواكبة الانتفاع بالتقنية في العملية التعليمية عن طريق إدخال إصلاحات كثيرة، وتغيرات كبيرة بدءاً بتطبيق نظم التعلم الإلكتروني، ثم الانتقال إلى نشر ثقافة التدريس الرقمي، بهدف تعميق

ممارسات المعلمين (الدراسة، 2021)، كما أكدت هيئة تقويم التعليم والتدريب بالسعودية (2019) أهمية استعمال الوسائل الحديثة التي تعتمد على التقنية في التدريس لتنفيذ المهام التدريسية بفاعلية أكبر، مثل: المقررات والمواد التي تستخدم المصادر الرقمية بصورة أكبر، والتي تتفوق على جميع الاستخدامات السابقة للأجهزة والأدوات المساعدة في تعليم الرياضيات داخل الحجرة الصفية وأن الطريق الأمثل لامتلاك مهارات التدريس الرقمي هو الاعتماد على الأجهزة والتطبيقات الحديثة.

وتحقيقاً لرؤية المملكة 2030 بضرورة المؤامة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل بامتلاك الطلاب للمهارات المؤهلة لذلك، والتأكيد على تحقيق أهداف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي تسعى إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وتحقيقاً لأهداف برنامج المستقبل الذي أطلقته وزارة التعليم للتحويل إلى التعلم الرقمي لمواكبة للتطور التكنولوجي والذي بدوره يعزز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وتلبية لتوصيات الأبحاث والدراسات السابقة وورش العمل التربوية التي أكدت على ضرورة قياس مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل (ورشة العمل الرابعة في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، 2018) وبحث (الرضي، 2018)، دراسة (شليبي، 2014)، و من الدراسات ما أوصت بضرورة توفير بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح، لتعزيز مهارات العمل الجماعي وأسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب، واعتماد التعلم الرقمي ليتماشى مع التطور الحاصل وفق متطلبات جودة الحياة، والمهارات اللازمة لتوظيف الموارد والتقنيات الرقمية في التدريس، مثل دراسة (الشمراي، 2019)، دراسة (الشمري، 2019)، ودراسة (القحطاني، 2019).

وتعد الدوافع من المؤثرات الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في سلوك الأفراد، ومن خلالها يمكن توفير الرغبة لديهم الأمر الذي يمكن القول أن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تتوافر إلى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير القدر الكافي من الدافعية للوصول إلى هدف معين، وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها، ولهذا فإن بث روح الإنجاز في المنظمات أمراً ضرورياً لرفع الأداء، حيث إن الدافع للإنجاز يجعل الفرد يميل إلى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدماً ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال إمكانياته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح في العمل (البار، 2014، 12).

ويعتبر الدافع هو المحرك الأساسي للسلوك، ولا يظهر السلوك الا بسبب دافع داخلي أو خارجي ومن هنا وجدت الدوافع اهتماماً كبيراً من جميع فروع علم النفس اذ ارتبطت الدافعية بعلم النفس التربوي والإكلينيكي وعلم نفس النمو وعلم النفس الجنائي وعلم النفس الإرشادي وعلم النفس الصحي، ومن ثم حاولت الدراسات النفسية القاء الضوء على مكوناتها والآلية التي تنشط بها الدافعية وكيفية استثارتها وتوجيهها (النجار، النجار، وعبدالباقي، 2021، 237).

ويعد الدافع للإنجاز وثيق الصلة بقضية ازدهار الحضارة وازدهارها، فالفرد المنجز هو المؤهل لبناء الحضارة بحكم تمتعه بإدارة القوة وممارستها، وقدرته على قهر الصعاب وكفاحه الدؤوب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز، كما أن امتلاك الفرد دافع قوي للإنجاز يعود في جزء كبير منه للمجتمع الذي يعيش فيه.

ودافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (الساكر، 2015، 23).

وتعد الدافعية للإنجاز مطلب يسعى له جميع أفراد المجتمع، وكل مؤسسة وخاصة المؤسسات التربوية تريد أن تحقق نجاحاً مهماً واستقراراً متميزاً، فهي تعبر على مدى سعي الفرد واجتهاده ومثابرته من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء، كما تعبر عن مختلف التحديات التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق أهدافه (زاهي، 2007، 3).

مشكلة الدراسة:

دعمت نتائج العديد من الدراسات فعالية استخدام التعليم الرقمي في تدريس المقررات التعليمية، ومساهمة المنصات الرقمية في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بجودة عالية، ومنها دراسة المعاوي (2022) ودراسة مصطفى (2022) ودراسة (Basar et. al., 2021).

وفي سياق متصل أدركت المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الإدارية والاجتماعية أهمية دافعية الإنجاز في توجيه سلوك المعلم وتنشيطه، حيث إن العاملين الذين لديهم دافع إنجاز عالي يسعون دوماً لتحقيق قدر كبير من التقدم في مجال عملهم وقدرة عالية في مواجهة مشكلاتهم (أحمد، 2012)، ولذا أوصت بعض الدراسات بمزيد من الاهتمام بدافعية الإنجاز (الصرايرة، والتخاينة، 2022).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي (الداخلي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
2. ما دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
3. ما مدى تأثير متغيري: النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) في رؤية عينة الدراسة لدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي (الداخلي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
2. تحديد دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
3. بيان مدى تأثير متغيري: النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) في رؤية عينة الدراسة لدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
4. تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز توظيف التعليم الرقمي لتنمية دافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة: يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات التربوية حول موضوع التعليم الرقمي ودافعية الإنجاز.
2. ندرة الدراسات التي ربطت بين التعليم الرقمي ودافعية الإنجاز.

3. أهمية التعليم الرقمي وما يترتب على توظيف من آثار إيجابية.
4. أهمية دافع الإنجاز وضرورة العمل على تنمية مستواه لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
5. استجابة لتوصية العديد من الدراسات بالاهتمام بدراسة التعليم الرقمي وعلاقته ببعض المتغيرات.

الأهمية التطبيقية:

1. إفادة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بما تسفر عنه من نتائج قد تسهم في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لديهم.
2. إفادة معلمي المرحلة الثانوية بتوجيههم نحو توظيف التعليم الرقمي لما يترتب عليه من آثار إيجابية.
3. إفادة المسؤولين عن تطوير التعليم الثانوي بتوجيههم نحو العمل على تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.
4. إفادة الباحثين المهتمين بالمجال بما تقدمه من إطار نظري وأداة بحثية يمكن الاستفادة منها عند إجراء دراسات مشابهة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: توظيف التعليم الرقمي ودوره في تنمية مستوى دافع الإنجاز.
2. الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية المحددين بعينة الدراسة.
3. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2023م.

مصطلحات الدراسة:

1. مفهوم التعليم الرقمي:

يعرفه عامر (2014م) بأنه: التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالحاسوب وشبكات وشبكات الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي. ويعرف إجرائياً بأنه صيغة جديدة يمكن توظيفها في المرحلة الثانوية كونها تعتمد على التقنيات التكنولوجية وتقوم على الابتكار في مواجهة التحديات والمشكلات التي يعاني منها

التعليم بأسلوبه التقليدي؛ باعتبار أن التعليم الرقمي يقوم على مراعاة خصائص المتعلمين وتطورات النقلة النوعية للثورات الصناعية المتلاحقة.

2. دافعية الإنجاز:

يعرف دافع الإنجاز بأنه استعداد الفرد أو ميله أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني أو غير مألوف و محاولة بلوغ هدف إنجازي بعيد المدى وفقاً لمستوى محدد للامتياز أو الجودة (اندراس ومعاينة، 2008).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد، وبأفضل مستوى من الأداء.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتعليم الرقمي:

1.دراسة الضلعان (2023): هدفت التعرف على فاعلية التعليم الرقمي في تحسين مهارات التدريس وتطوير محتوى الوسائط المتعددة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية، وذلك من خلال: بناء برنامج تدريبي قائم على التعليم الرقمي. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية، والبالغ عددهم (1363) عضواً، بينما تكونت عينة الدراسة من (112) مدرساً جامعياً يستخدمون التعليم الرقمي في جامعة الحدود الشمالية، ومن ثم تم اختيار (15) مدرساً لإجراء المقابلة بعد إجراء القياس البعدي. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي لمقاييس مهارات التدريس والوسائط المتعددة جاء بدرجة متوسطة، وفي القياس البعدي جاء بدرجة مرتفعة، وأن المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لمدى استخدام الأجهزة والتقنيات التكنولوجية كانت أعلى.

2.دراسة كنساره (2022): هدفت الكشف عن دور التعلم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مكونة من ثلاثة مجالات، جاءت على (34) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (507) يعملون

في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (320) مشرفاً تربوياً من إجمالي مستخدمي منصة مدرستي يمثلون ما نسبته (63%) من المجتمع الأصلي. وتوصل الباحث إلى أن الدراسة تتمتع بثبات ومصداقية عالية حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للدراسة ككل تجاوز 0.6 وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة أهمية تطبيق التعليم الرقمي جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي إجمالي على محور الأداة (3.82) وانحراف معياري إجمالي (0.678)؛ كما أن هناك دور لمنصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي ككل حيث أن مستوى الدالة لاستخدام منصة مدرستي قد جاء بدرجة تقترب من 1 الصحيح وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع التعليم واستخدام منصة مدرستي، حيث كانت القيمة للارتباط (0.968) وهي قيمة ارتباط عالية، مما يُشير أن منصة مدرستي صممت بطريقة مناسبة لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تتلاءم مع المستويات التعليمية، وبما يحقق المحتوى التعليمي، وأنها توفر أدوات تسهل على المعلمين توصيل المعلومة بالقدر الكافي وبسهولة مناسبة للمستويات المعرفية للطلبة، وهذه الأهمية انعكست على واقع تطبيق المنصة والذي دفع إلى تحسين واقع التعليم الرقمي في ظل استخدامها وأصبح لها دوراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي.

3.دراسة الشمراني (2019): هدفت التعرف على أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية، وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على عينة عشوائية بلغت (150) معلم ومعلمة في مدارس المملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية لدعم استقلالية المتعلمين والتأكيد على أسلوب التعليم الذاتي، وتعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل

الجماعي لديهم، وأخيرا العمل على توفر بنية تحتية تكنولوجية في المدارس تدعم التعليم بالاتجاه الصحيح.

4.دراسة الشمري (2019): هدفت الكشف عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، وانعكاسات ذلك على الأداء التدريسي للمعلمين، وما يحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته في التدريس، كما تناولت الدراسة كيفية استخدام أنماط التعلم الرقمي في تلك الدورات، ودراسة جدوى تلك الدورات ومدى مواكبتها للمتغيرات الاجتماعية التي يعيشها المعلم والطالب على حد سواء، كما تضمنت الدراسة أهمية التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (49) معلم و(51) معلمة، كما استخدمت الدراسة استبانة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي، وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى عدة استنتاجات من أبرزها إن عمليات تأهيل وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي بات يشكل ضرورة لا مفر منها.

5.دراسة حامد وأبشر (2019): هدفت بيان مدى أهمية انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان في جميع الجوانب الحياتية، ومدى تأثيرها في اختزال الوقت والجهد المبذول، حيث تعتبر التكنولوجيا الرقمية بمثابة العمود الفقري والدعائم التي يستند عليها عالمنا اليوم، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس المتمثل في هل التقنيات المستخدمة بكل أنواعها كافية لتلبية احتياجات الطلاب في كل مناطق السودان أو الدول النائية، ولها أثر مباشر على التعليم الرقمي وانعكس على الفرد والمجتمع؟، وتناولت الدراسة أهمية التعليم الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها تسليط الضوء على المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكات الإنترنت، كما توصلت هذه الدراسة إلى تقوية العلاقة بين مستخدمي أنظمة التعليم الرقمي عن طريق الإعلام والعمل على إتاحة المعلومات للطلاب بما يتوافق مع متطلباتهم العلمية من خلال النظام، مما يعمل على زيادة المعلومات والمعارف وتنمية الطرق والأساليب المتاحة وبشكل يكفل استخدامها في مجال التعلم الرقمي.

6. قام نيوفيلد (Neufeld, 2018) بدراسة استكشافية في بريطانيا هدفت إلى التعرف على أثر أدوات التعلم الرقمية على مشاركة الطلاب وكفاءتهم الذاتية وملكية التعلم لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط من خلال تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة والأسئلة المفتوحة من خلال المقابلات على العينة القصدية المكونة من الطلبة والمعلمين في مدرسة كولومبيا البريطانية. وخلصت نتائج الدراسة واستجابات العينة إلى أن مشاركة المتعلم وكفاءة الذات يتأثران بشكل إيجابي باستخدام أدوات التعلم الرقمية، كما أظهرت النتائج أن ملكية التعلم لا تتأثر بشكل مباشر باستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز:

1. دراسة البيهلي (2023): هدفت قياس أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات العاطفية، والاجتماعية على الرضا الوظيفي، والدافعية للإنجاز لدى المعلمات في مدينة الرياض، من خلال استخدام استبانة لقياس الرضا الوظيفي، التي تنقسم إلى ستة محاور رئيسة، والعلاقة مع الطالبات، والعلاقة مع الزميلات، والفخر المهني، والعلاقة مع الإدارة، والاستقلالية، والتحكم، والرواتب، والمزايا، واستبانة لقياس الدافعية للإنجاز، التي تنقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة: المثابرة، السعي نحو الهدف، والطموح، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب البحث التجريبي، التصميم شبه التجريبي، بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على 30 ثلاثين متدربة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وجاء في نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة الرضا الوظيفي، لصالح درجات التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة الرضا الوظيفي، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة الدافعية نحو الإنجاز، لصالح درجات التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة الدافعية نحو الإنجاز.

2.دراسة حجة وسليمان (2022): هدفت التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة بعض الجامعات السودانية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، إذ تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعات السودانية بلغ عددها (502) طالباً وطالبة وقد تم استخدام مقياسي أساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز، وبعد التأكد من صلاحيتهما (حساب الصدق والثبات) تم تطبيقهما على أفراد العينة، وأُخضعت البيانات المستخرجة من الدراسة للتحليل الاحصائي اذ أُستخدمت عدد من المعادلات الاحصائية (معامل الارتباط و تحليل التباين ومعادلة الانحدار إضافة الى بعض البيانات الوصفية) مستخدمين في ذلك الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وأساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات السودانية. توجد فروق في دافعية الإنجاز تعزي لمستويات أساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدي طلبة الجامعات السودانية. يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي. توجد فروق في درجة دافعية الإنجاز بين طلبة الجامعات السودانية الحكومية وطلبة الجامعات السودانية الخاصة.

3.دراسة الدبوس والوطيان (2021): هدفت بيان مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على مقياس مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (316) طالباً وطالبة موزعين وفق متغيرات (النوع/ المنطقة التعليمية/ الصف الدراسي)، وأسفرت الدراسة عما يلي: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز(الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة، يوجد تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة، لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيرات (النوع- المنطقة) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، بينما توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيرات (النوع- المنطقة) في التفكير الإبداعي

والدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثالث مقارنة بالصفين الأول والثاني.

4.دراسة يونس (2019): هدفت تعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (159) مديرة تم توزيعهن وفق متغيري (المحافظة - الخبرة) وأسفرت النتائج عن أن قيام معلمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وجاءت موافقتهم على السبل المقترحة مرتفعة، بينما لم توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات، منها: الاستفادة من السبل المقترحة في الدراسة لتعميق دور معلمات الأطفال في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى الأطفال، ضرورة تطوير مناهج وبرامج رياض الأطفال بما يسهم في تنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال، تشجيع التنمية المهنية المستمرة للمعلمات بما يمكنهن من متابعة المستجدات في المجال التربوي باستمرار وتنمية مستواهن المهني، عقد دورات متخصصة عن دافع الإنجاز وطرق تنميته خاصة لدى الأطفال مع إتاحة الفرصة للمعلمات للاشتراك فيها، تقديم حوافز تشجيعية للمتفوقات في مجال تنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال من المعلمات.

5.دراسة الزهراني (2018):- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين الضغوط النفسية المدركة وكلاً من دافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي، تم تطبيق الدراسة على عشوائية طبقه قوامها (150) طالباً من طلاب جامعة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج الآتية: وجود مستوى منخفض من الضغوط النفسية المدركة لدى العينة بمتوسط (2.51)، أما مستوى دافعية الإنجاز، فحصل على متوسط (3.38) فيما حصل التوافق الأكاديمي على متوسط (3.85)، وكلاهما بتقدير (مرتفع)، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية بأنواعها المختلفة ودافعية الإنجاز بأبعادها المختلفة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية بأنواعها المختلفة والتوافق الأكاديمي بمجالاته المختلفة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود إسهام دال

إحصائياً لكل من الضغوط النفسية المدركة ودافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لطلاب الجامعة.

6.دراسة الساكر(2015): هدفت التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بالجزائر، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات: مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور1986م، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان2000م، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (24) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي وقد تم اختيارهم من بين(304) إناث، و(70) ذكور، و(217) علمي، و(187) أدبي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث(تخصص علمي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور(تخصص أدبي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور(تخصص علمي).

7.دراسة سالم وآخرون (2012): هدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان وقد تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات مؤسسات التعليم العالي، حكومية وأهلية بولاية الخرطوم، وبلغ حجم العينة (235) طالباً وطالبة منهم 101 ذكراً (43%) و 134 أنثى (57%) بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية واستخدمت الباحثة لجمع المعلومات من أفراد العينة في هذه الدراسة مقياس جيسم ونيجاردا لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ووجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية الإنجاز وموضع الضبط على التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرض الباحث بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته مقسمة إلى محورين الأول يتضمن الدراسة المرتبطة بالتعليم الرقمي والثاني يتضمن الدراسات المرتبطة بدافعية الإنجاز، مع مراعاة عرضها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم، وتبين من خلال هذا العرض تنوع الدراسات التي اهتمت بكل من التعليم الرقمي ودافعية الإنجاز، مع تنوع توجه هذه الدراسات ما بين دراسة واقع أو الكشف عن بعض العوامل المؤثرة أو العلاقة ببعض المتغيرات، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي مع الاعتماد على المقياس أو الاستبانة في جمع البيانات، كما يتبين تنوع المراحل التعليمية والبيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، ولذا تأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس ومن حيث استخدام المنهج الوصفي مع الاتفاق مع بعضها في استخدام الاستبانة، ولكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جمعها بين كل من التعليم الرقمي ودافع الإنجاز من جهة وفي توجيهها العام المتمثل في الكشف عن فاعلية توظيف التعليم الرقمي ودوره في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من جهة أخرى، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلاتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية مع الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: التعليم الرقمي:

1. مفهوم التعليم الرقمي:

عرف التعليم الرقمي بأنه نمط التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (حامد، وفائق، 2019، 138).

كما ذكر التعليم الرقمي بأنه "يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب كأساس للتعلم، والكمبيوتر كأساس للتعلم، والصفوف الافتراضية، والتعاون الرقمي، كما يمكن نقل المحتوى من خلال الإنترنت، وأشرطة تسجيل صوت وصورة، والبت عن طريق الأقمار الصناعية، والتلفزيون التفاعلي، والأقراص المضغوطة" (بامفلح، 2009)، وهنا

حددت أدوات التعليم الرقمي بصورة مفصلة، أوضحت تباينات نقل الخبرات التعليمية وفق مسارات عديدة تسهم في اكتسابها بما يتناسب وطبيعة المتعلمين، وإمكانيات البيئة التعليمية.

وهناك من تناول التعليم الرقمي بأنه "أحد الوسائل المهمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا في نقل المعرفة واستخداماتها لتطويرها وتوظيفها في تنمية القدرات البشرية وإتاحة بنية جديدة للاتصال العالم تكنولوجيا والمعلومات بين الأفراد وبين جميع مصادر المعرفة في كل مكان تصل إليه هذه الشبكات (السقا، والحمداني، 2012، 48).

وبناء على ما سبق يعد التعليم الرقمي آلية فعالة في ترسيخ المعلومات وإكساب الخبرات التعليمية بمجالاتها المتنوعة في البيئة التعليمية المجهزة لذلك؛ فيتميز هذا النمط من التعليم بمقدرته على استرجاع الخبرات وتوظيف خصائصه في تثبيتها، ويشكل ذلك دعماً واضحاً للجانب المعرفي والخبراتي، مما يسهم في تلبية احتياجات الفرد والمجتمع على حد سواء، وبالطبع تعمل الشراكة المجتمعية بصورها المختلفة على دعم التعليم الرقمي من خلال تحقيق متطلباته بشكل إجرائي يساعد في تحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية، في إطار استراتيجي مخطط له سلفاً.

2. طرق توظيف التعلم الرقمي في التدريس:

تتم الاستفادة من التعلم الرقمي في التدريس بتوظيفه بعدة طرق (عبد الحكيم، 2021):

- النموذج المساعد (المكمل) يستخدم بعض تقنيات التعلم الرقمي كتدعيم التقليدي، ويكون ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن أمثلة تطبيقاته قبل التدريس يوجه المعلم الطالب للاطلاع على درس معين على شبكة الإنترنت أو على قرص مدمج، قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الإنترنت.
- النموذج المدمج يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والرقمي، داخل غرفة الدراسة أو الأماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور المعلم في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي والمتعلم يكون دوره إيجابي.
- النموذج الخالص يستخدم التعلم الرقمي بديلاً للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم، ومن أمثلة تطبيقاته الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني

انفرادياً). أن يتعلم الطالب مع مجموعة من زملائه، من خلال درس أو إنجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعلم الرقمي التشاركية مثل غرف المحادثة والمنديات.

3. مميزات التعلم الرقمي: تتعدد مميزات التعليم الرقمي ومن أبرزها ما يلي:

- لا يكلف التعلم الرقمي كثيراً من المال، كالتعليم عبر جهاز التلفاز مثلاً.
- سهولة تواصل وتفاعل الطلاب مع أقرانهم ومعلميهم في أي وقت وأي مكان.
- المرونة: فالعديد من أشكال التعلم الإلكتروني تتيح للدارس خيار المشاركة بحسب الرغبة.
- المساواة: تعتبر المساواة في التعليم من القضايا المهمة جداً، والتي تؤرق معظم الدول؛ خصوصاً ما كان في المناطق الريفية. فيقدم التعلم الإلكتروني حلولاً عظيمة لهذه القضية المهمة وذلك بالاستفادة من التقنيات المتوفرة. (العبيد والشايح، 2015)
- كما أضاف الطميري (٢٠١٣) عدة مميزات أخرى للتعلم الرقمي، وهي:
- التغذية الراجعة الفورية عند استخدام المهام والامتحانات والتمارين مباشرة على الإنترنت.
- سهولة الوصول إلى المكونات التعليمية وسرعة المراجعة والتحديث والتحرير والتوزيع.
- يسمح التعلم الإلكتروني غير المتزامن للطلاب بالدراسة حسب قدرته.
- توفير المرافق والطرق التعليمية المختلفة التي تمنع الملل.
- سهولة متابعة الطلاب ولو بأعداد كبيرة.
- سهولة الوصول إلى نفس المصدر في نفس الوقت.
- توفير الوقت وتنظيمه بحيث يقوم بجدولة دروسه وفقاً لعمله وعائلته.

وجددير بالذكر إن القيمة التي يضيفها التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة والحسابات ومهارات البحث، والجانب التربوي المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة وتنمية الحافز للتعلم، فهو في مجمله ترجمة حقيقة وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان ولا بفتة من المتعلمين (القرني، 2021).

4. البيئة التعليمية للتعليم الرقمي:

تتكون البيئة التعليمية للتعليم الرقمي من الآتي:

مكونات أساسية: وتشمل كل من (النفيسة، 1427، 45):

أ-الأستاذ(المعلم): ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:

- القدرة علي التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

ب-الطالب(المتعلم): ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:

- مهارة التعلم الذاتي.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

ج-طاقم الدعم الفني: ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:

- التخصص في الحاسب الآلي.
- معرفة برامج الحاسب الآلي المرتبطة بالتعلم الرقمي.

5. ماهية المحتوى الرقمي:

يعد المحتوى الرقمي بأبعاده المختلفة من بناء مفاهيمي، وأهداف وتسلسل نشاطات، وتفاعلات، وأسلوب عرض على الشبكة العنكبوتية، ودور المتعلم، وأساليب التعليم، والتقييم جوهر نظام التعلم الإلكتروني، فهو ليس مجرد وضع مقرر تقليدي على الشبكة العنكبوتية، وإنما هو مزيج من المصادر التفاعلية ودعم الأداء ونشاطات تعلم مبنية على الدقة والجودة.

وعرفه الجزار (2010، 18) بأنه المعلومات الالكترونية التي تتاح للاستخدام عندما تجمع أو تنشر لغرض معين، ويستخدم مصطلح المحتوى الالكتروني للمعلومات المحملة على الأوعية الإلكترونية أو على شبكات الاتصال والموضوعة للاستخدام وتقرأ بصورة آلية.

وبناءً على ذلك فالمحتوى الرقمي محتوى تعليمي قائم على التكامل بين المادة التعليمية والتكنولوجيا الرقمية لتصميم وإنتاج ونشر المحتوى الرقمي على الانترنت باستخدام إحدى برامج الانتاج والنشر وتطبيقه عبر تطبيقات الحوسبة السحابية وتقويمه إلكترونياً في أي وقت ومكان.

6. عناصر المحتوى الرقمي التعليمي:

تتعدد أشكال وعناصر المحتوى الرقمي ما بين عناصر تعلم نصية Text Objects، وعناصر تعلم صوريه Image Objects، وعناصر تعلم صوتية Sound Objects، وعناصر تعلم حركية Animation Objects، وعناصر تعلم مقاطع فيديو Video Clip Objects،

وعناصر تعلم أفلام فيديو Movie Objects وعناصر تعلم تجمع بين أكثر من نوع من الأشكال السابقة (عبد الحميد، 2011).

وبحسب معايير سكورم يتكون المحتوى الرقمي التعليمي من جزئيات أساسية ليست بينها توزيعات فاصلة بل متداخلة وقابلة للتشعب والتوزيع كما أشارت إليها (مبارز وإسماعيل، 2010، 212) وتتمثل فيما يلي:

- النصوص المكتوبة Texts: وتتمثل في كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة وهي تعد عنصراً مهماً من عناصر المحتوى الإلكتروني، حيث تقدم كفقرات وعناوين، وتوضيح أهداف المحتوى أو إعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم، وقد تستخدم لشرح مكونات الرسوم والصور.
 - الرسومات الخطية Graphics: وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال تستخدم في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد وتبسيط المعلومات الصعبة بحيث يستوعبها الطلاب أثناء التعلم.
 - التسجيلات والمؤثرات الصوتية: وتتمثل في الأحاديث الصوتية بأي لغة أو موسيقى أو نبرات صوتية كمؤثرات خاصة، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع هي الموسيقى، والنص المسموع، والمؤثرات الصوتية.
 - الخرائط التوضيحية: وهي وسيلة لتنظيم الأفكار تستخدم فيها الخطوط والرموز والكلمات والصور وفق قواعد بسيطة لتحويل المعلومات إلى شكل بياني منظم تتطابق طريقة عمله مع الطريقة التي يؤدي بها الذهن عمله.
- وتتنوع العناصر والأدوات الداعمة لبيئة الدراسة الحالية سواء كانت نصية أو سمعية أو بصرية من (صور ثابتة ومتحركة وفيديو) للدعم والتوضيح لبعض المهارات التي تحتاج إلى تبسيط ومحاكاة للخطوات الإجرائية الخاصة بها أثناء عملية التعلم لتواكب المتغيرات التكنولوجية الحديثة في ظل الكفايات التي حددتها الهيئات العالمية من تخطيط وتصميم وإنتاج وتقويم وإدارة.

المحور الثاني: دافعية الإنجاز:

1. مفهوم دافع الإنجاز:

يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً (عثمان، 2010، 75).

وكثيراً ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في المجال التربوي والتعليمي بأنها "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وإنجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت، وبأفضل مستوى من الأداء" (زكريا، 2012، 4).

ويعرف قدوري (2012، 15) الدافعية للإنجاز بأنها: "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به ويعتقد به".

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة التعريفات الخاصة بالدافع للإنجاز أنه يوجد تشابه كبير وتداخل فيما بينهما، كما يلاحظ أن رغبة الفرد في التفوق وتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز تمثل القاسم المشترك بين هذه التعريفات. وفي ذات الوقت يلاحظ الباحث أن هناك بعض التعريفات قد انفردت بالتركيز على جانب أو أكثر من جوانب السلوك الإنجازي مثل العمل، وسرعة الأداء، الاستقلال، والتغلب على العوائق وغيرها.

2. أهمية الدافع للإنجاز:

يُعد الدافع للإنجاز شرطاً أساسياً من شروط الأداء وعاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتعميق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، فهو يساعد الفرد على إدارة الموقف، وتفسير سلوكه وسلوك الأفراد المحيطين به، وهو يساعد الفرد على تحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وما ينجزه من أعمال.

وتتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوماً بعد يوم بشكل متسارع، بحيث أصبحت في هذا العصر من المواضيع ذات الأهمية البالغة في مجال علم النفس، ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء والباحثون منذ زمن طويل حتى الآن، فقد سماها "Moray" في بداية الأمر بالغرناز، وتلاه بعد ذلك "FREND" الذي أعطى للدافعية وزناً كبيراً خاصة في

نظريتي الجنس والعدوان، كما ظهر بشكل أساسي في دراسات "Fromm"، ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية "Moray" (قدوري، 2012، 73).

وتؤدي الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الساكر، 2015، 26).

3. أنواع الدافعية للإنجاز:

يوجد نوعان من دوافع الإنجاز هما: (قدوري، 2012، 71)

الدافع الأول: دافع الإنجاز الذاتي: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

الدافع الثاني: دافع الإنجاز الاجتماعي: يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية.

حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس، والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران (البار، 2014، 75)، ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقاً لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح (زكريا، 2012، 22)،

وتتنقسم الدوافع إلى: دوافع خارجية، ودوافع داخلية، فإذا كان الدافع الخارجي مهيمناً، فإن الشخص يؤدي المهمة للحصول على مكافآت خارجية، مثل المال، أو شهادات التقدير، أو تسهيلات، أما إذا كان الدافع الداخلي هو سبب أداء المهمة، يكون أداء المهمة نفسه مكافئة، لأن يحمل في طياته المتعة، والرضا عن النفس، وتحقيق الذات (Gagné, Deci, 2005).

وتذكر عثمان (2010، 78) أنه يمكن تمييز دافع الإنجاز على أساس مقارنة الفرد

بنفسه أو بالآخرين وهما:

أولاً: دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف. كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقاً ليهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، إما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلاهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف.

4. مكونات دافعية الانجاز:

هناك ثلاث مكونات لدافعية الانجاز وهي أولاً: الدافع المعرفي: ويُشير الى حالة الانشغال بالنشاط، أي أن الفرد يشبع حاجاته المعرفية والفهم، وتكون عملية اكتشاف الخبرات الجديدة هي المكافأة لديه. ثانياً: توجيه الذات: وهي تُشير الى حاجة الفرد الى المزيد من الشهرة والسمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز، والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد المعترف بها، مما ينعكس على شعوره بكفاءته واحترامه لذاته. ثالثاً: دوافع الانتماء: وتعبّر عن رغبة الفرد في الحصول على قبول الآخرين، وتحقيق إشباعه من هذا التقبل، ويستخدم الفرد نجاحه الأكاديمي بوصفه اداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (محمد، 2015).

5. أبعاد دافعية الإنجاز: جاء في بعض الدراسات والأبحاث عدة أبعاد لدافعية الإنجاز ومن هذه الأبعاد ما يلي (خليفة، 2006) (حجة وسليمان، 2022):

- الشعور بالمسؤولية: ويشير إلى الالتزام والجدية في القيام ما يكلف به الفرد من أعمال على أتم وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام الي من شأنها تنمية مهارات الفرد.
- السعي نحو التفوق: ويعني بذل المزيد من الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، والوصول لحلول جديدة للمشكلات التي تواجه الفرد، والرغبة في تحسين مستوى الأداء، والميل للأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من الجهد والتفكير والبحث.

- استغلال الوقت: وهو تمييز الأفراد وقدرتهم على إدارة الوقت بكفاءة وفعالية، وتأدية الواجبات في مواعيدها.
- المنافسة: وهي سعي الفرد ليكون بالمقدمة، والعمل على ايجاد حلولاً للمشاكل التي تواجه المدرسة مقارنة مع زملائه، والتغلب على العقبات التي فشل فيها الآخريين من خلال تحقيق الأهداف بكفاءة عالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعتها وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (732) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة موزعين وفق متغيري النوع والتخصص، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيري النوع والتخصص.

جدول (1) وصف عينة الدراسة في ضوء متغيري النوع والتخصص

المجموع	التخصص		النوع
	علمي	أدبي	
392	147	245	ذكور
340	174	166	إناث
732	321	411	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد أفراد العينة (732) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، منهم (392) طالبا، (340) طالبة، كما أنهم مقسمين حسب متغير التخصص (411) للتخصص الأدبي، (321) تخصص علمي.

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحث

قام الباحث بإعداد الاستبانة بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجاءت الاستبانة مكونة من جزئين، شمل الجزء الأول العبارات التي تكشف عن دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي (الداخلي)، وشمل المحور الثاني العبارات التي تكشف عن دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية

مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي)، وتكون كل محور من (15) عبارة بواقع (30) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) ثلاث درجات، ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (15) إلى (45) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (30) إلى (90) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود دور إيجابي وفعال لتوظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وذلك بهدف إبداء الرأي حول صلاحية الاستبانة للهدف الذي أعدت من أجله، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين آراء السادة المحكمين ما بين (80% - 100%) وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

-الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (100) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من نفس مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه (ن = 100)

دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الداخلي (الذاتي)		دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي)	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.675**	16	.595**
2	.599**	17	.624**
3	.607**	18	.542**
4	.665**	19	.536**

.608**	20	.661**	5
.591**	21	.662**	6
.586**	22	.581**	7
.576**	23	.622**	8
.695**	24	.703**	9
.698**	25	.634**	10
.605**	26	.663**	11
.637**	27	.669**	12
.615**	28	.758**	13
.673**	29	.676**	14
.587**	30	.772**	15

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وذلك لجميع عبارات الاستبانة؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي، وهذا يُعد مؤشراً على صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمحوري الاستبانة.

جدول (3) معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	معامل الثبات
1	دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي)	.854
2	دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الداخلي (الذاتي)	.723
3	الدرجة الكلية	.936

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لكل من محوري الاستبانة بلغت على الترتيب (0.854 - 0.723) كما بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية

للاستبانة (0.936)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقها على عينة البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة: تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب

الآتية:

-معامل ارتباط بيرسون.

-معامل ألفا كرونباخ للثبات

بينما تم استخدام الأساليب الآتية للإجابة على أسئلة البحث:

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-تحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: "ما دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي (الداخلي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي (الداخلي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية على عبارات المحور الأول.

جدول (4) نتائج استجابات أفراد العينة الكلية على عبارات المحور الأول والمتعلق بدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يزيد توظيف التعليم الرقمي من حماسي نحو التعليم	2.814	0.454	كبيرة
2	يرفع توظيف التعليم الرقمي من شعوري بالسعادة أثناء التعليم	2.545	0.677	كبيرة
3	يجعلني توظيف التعليم الرقمي أكثر استعداداً للتفوق في التعليم	2.736	0.499	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	يزيد توظيف التعليم الرقمي من رغبتى الداخلية للاستمرار في التعليم	2.754	0.490	كبيرة
5	يحفزني توظيف التعليم الرقمي لأكون أكثر التزاماً في التعليم	2.306	0.460	متوسطة
6	يجعلني توظيف التعليم الرقمي أكثر تفاعلاً وإيجابية أثناء التعليم	2.616	0.629	كبيرة
7	أشعر بأن توظيف التعليم الرقمي يسهم في تلبية احتياجاتي من التعليم	2.962	0.237	كبيرة
8	يمنحني توظيف التعليم الرقمي مزيداً من الثقة بالنفسه أثناء التعليم	2.311	0.217	متوسطة
9	يقلل توظيف التعليم الرقمي من عوامل القلق لدى بعض المتعلمين	2.870	0.389	كبيرة
10	يزيد توظيف التعليم الرقمي من قدرتي على تحمل الصعاب التي تواجهني أثناء التعليم	2.739	0.535	كبيرة
11	يدفعني توظيف التعليم الرقمي لتنمية قدراتي على التعلم باستمرار	2.954	0.252	كبيرة
12	يمنحني توظيف التعليم الرقمي مزيداً من التميز بين زملائي	2.820	0.471	كبيرة
13	يقلل توظيف التعليم الرقمي من فرص التسرب من التعليم	2.867	0.366	كبيرة
14	يعزز توظيف التعليم الرقمي من التزامي أثناء التدريس	2.235	0.282	متوسطة
15	يوفر لي توظيف التعليم الرقمي مزيداً من الوقت والجهد	2.684	0.585	كبيرة
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.681	0.409	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بـ (دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الذاتي) بلغت قيمته (2.681)، بانحراف معياري (0.409)، وهي تشير إلى درجة موافقة كبيرة، كما كانت درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات المحور بدرجة كبيرة فيما عدا العبارات (5 - 8 - 14)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليها متوسطة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أهمية التعليم الرقمي وما يترتب عليه من آثار إيجابية بوجه عام وفيما يتعلق بدافعية المتعلمين بوجه خاص، حيث إنه يعمل على رفع معنويات المتعلمين ويزيد من رغبتهم في النجاح والتفوق باعتبار أنه يوفر لهم الوقت والجهد ويجعل التعليم متاح لهم في أوقات مختلفة وبأنماط وصور جذابة وتفاعلية مما يزيد من دافعيتهم الداخلية للإنجاز في عملية التعلم.

واتساقاً مع ما سبق ودعمًا للنتيجة السابقة وتحقيقاً لرؤية المملكة 2030 بضرورة المؤامة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل بامتلاك الطلاب للمهارات المؤهلة لذلك، والتأكيد على تحقيق أهداف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي تسعى إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وتحقيقاً لأهداف برنامج المستقبل الذي أطلقته وزارة التعليم للتحويل إلى التعلم الرقمي لمواكبة للتطور التكنولوجي والذي بدوره يعزز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وتلبية لتوصيات الأبحاث والدراسات السابقة وورش العمل التربوية التي أكدت على ضرورة قياس مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل (ورشة العمل الرابعة في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، 2018) وبحث (الرضى، 2018)، دراسة (شليبي، 2014)، و من الدراسات ما أوصت بضرورة توفير بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح، لتعزيز مهارات العمل الجماعي وأسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب، واعتماد التعلم الرقمي ليتماشى مع التطور الحاصل وفق متطلبات جودة الحياة، والمهارات اللازمة لتوظيف الموارد والتقنيات الرقمية في التدريس، مثل دراسة (الشمراي، 2019)، دراسة (الشمري، 2019)، ودراسة (القحطاني، 2019).

ويمكن ترتيب أكثر عبارات المحور الأول تحققاً ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

-تأتي العبارة (7) والتي تنص على "أشعر بأن توظيف التعليم الرقمي يسهم في تلبية احتياجاتي من التعليم" في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.962)، وتوضح هذه العبارة دور مهم لتوظيف التعليم الرقمي بالنسبة للمتعلم وهو تلبية احتياجاته من التعليم.

-وتأتي العبارة (11) والتي تنص على "يدفعني توظيف التعليم الرقمي لتنمية قدراتي على التعلم باستمرار" في المرتبة الثانية؛ حيث كان متوسطها الحسابي (2.954)، وتظهر هذه العبارة وظيفة مهمة للتعليم الرقمي من وجهة نظر الطالب وهي أنها تزيد من دافعية الطالب لتنمية قدراته.

-وتأتي في المرتبة الثالثة العبارة (9) والتي تنص على "يقلل توظيف التعليم الرقمي من عوامل القلق لدى بعض المتعلمين"؛ حيث كان متوسطها الحسابي (2.87) وتوضح هذه العبارة أن التعليم الرقمي يقلل من عوامل القلق لدى المتعلمين.

-وتحتل العبارة (13) والتي تنص على "يقلل توظيف التعليم الرقمي من فرص التسرب من التعليم" المرتبة الرابعة؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (2.867) وتظهر هذه العبارة أهمية قصوى للتعليم الرقمي وهي التقليل من فرص التسرب للطلاب.

-وتأتي العبارة (12) في المرتبة الخامسة والتي تنص على "يمنحني توظيف التعليم الرقمي مزيداً من التميز بين زملائي"؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.82) وتظهر هذه العبارة أن التعلم الرقمي يساعد الطالب على التميز بين أقرانه.

السؤال الثاني: "ما دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الخارجي (الاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟"

جدول (5) نتائج استجابات أفراد العينة الكلية على عبارات المحور الأول والمتعلق بدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	توظيف التعليم الرقمي يمنحني مزيداً من القدرة التنافسية لزملائي	2.590	0.656	كبيرة
2	يسهم توظيف التعليم الرقمي في رفع قدرتي على تحقيق الأهداف التي يبغها المعلم من تعليمي	2.426	0.801	كبيرة
3	يزيد توظيف التعليم الرقمي من قدرتي على تحقيق الأهداف التي تبغها أسرتي من تعليمي	2.377	0.760	كبيرة
4	يترتب على توظيف التعليم الرقمي تحقيقي القدر المناسب من المهارات التي يتطلبها سوق العمل	2.221	0.799	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	يحمسني توظيف التعليم الرقمي لأكون أكثر تحملاً لمسئوليتي نحو زملائي	2.362	0.733	كبيرة
6	يجعلني توظيف التعليم الرقمي أكثر قدرة على تحمل مسئوليتي نحو أسرتي	2.454	0.735	كبيرة
7	يمنحني توظيف التعليم الرقمي القدرة على تحملي مسئوليتي نحو مجتمعي	2.768	0.816	كبيرة
8	يزيد توظيف التعليم الرقمي من حماسي لأكون أكثر إيجابية في علاقتي بالآخرين	2.607	0.643	كبيرة
9	يسهم توظيف التعليم الرقمي من القدرة على تبادل الخبرات بين زملائي	2.686	0.625	كبيرة
10	يرفع توظيف التعليم الرقمي من قدرتي على مواكبة المستجدات المعاصرة في المجال التعليمي	2.663	0.638	كبيرة
11	يكسبني توظيف التعليم الرقمي مزيداً من المهارات الحياتية المرتبطة بالواقع المحيط بي	2.801	0.463	كبيرة
12	يحمسني توظيف التعليم الوطني لمزيد من المشاركة المجتمعية فيما يناسب قدراتي	2.224	0.549	متوسطة
13	يزيد توظيف التعليم الرقمي من رضا الآخرين عن أدائي التعليمي	2.775	0.515	كبيرة
14	يقلل توظيف التعليم الرقمي من الجهد والوقت الذي يبذله المعلم في تعليمي	2.221	0.507	كبيرة
15	يخفض توظيف التعليم الرقمي من التكاليف المتطلبة لتعليمي	2.836	0.412	كبيرة
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.569	0.328	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بـ (دور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز الاجتماعي) بلغت قيمته (2.569)، بانحراف معياري (0.328)، وهي تشير إلى درجة موافقة كبيرة، كما كانت درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات المحور بدرجة كبيرة فيما عدا العبارات (4-12)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليها متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التعليم الرقمي أصبح أمراً واقعاً في العصر الحالي، وأن المعلمين والمتعلمين مطالبين بامتلاك مهاراته، لما أثبتته من نجاح بوجه عام، وأثناء أزمة كورونا التي أجبرت العالم على تعطيل نظم التعليم التقليدية مؤقتاً والاعتماد على بعض أنماط التعلم الرقمي، إضافة لكون التوجه التكنولوجي أصبح متطلباً أساسياً في سوق العمل، مما يجعل توظيفه في التعليم يحقق العديد من نواتج التعلم التي يسعى لها المتعلمين، وبالتالي يزيد من مستوى دافعيتهم الخارجية (الاجتماعية) للتعلم.

ودعماً للنتيجة السابقة دعمت نتائج العديد من الدراسات فعالية استخدام التعليم الرقمي في تدريس المقررات التعليمية، ومساهمة المنصات الرقمية في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بجودة عالية، ومنها دراسة المعاي (2022) ودراسة مصطفى (2022) ودراسة (Basar et. al., 2021).

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة الضلعان (2023): التي أكدت فاعلية التعليم الرقمي في تحسين مهارات التدريس وتطوير محتوى الوسائط المتعددة، ودراسة كنسارة (2022) التي أكدت فاعلية التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي.

ويمكن ترتيب أكثر عبارات المحور الثاني موافقة ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

-تأتي العبارة (15) في المرتبة الأولى والتي تنص على "يخفض توظيف التعليم الرقمي من التكاليف المتطلبة لتعليمي"؛ حيث كان متوسطها الحسابي (2.836) وتوضح هذه العبارة دوراً مهماً لتوظيف التعليم الرقمي وهو خفض تكاليف التعليم؛ مما يزيد من إقبال المتعلمين على التعليم الرقمي.

-وتحتل العبارة (11) المرتبة الثانية والتي تنص على "يكسبني توظيف التعليم الرقمي مزيداً من المهارات الحياتية المرتبطة بالواقع المحيط بي"؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.801) وتبين هذه العبارة ميزة للتعليم الرقمي وهي اكساب المتعلمين مجموعة من المهارات الحياتية المرتبطة بالواقع.

-وفي المرتبة الثالثة العبارة (13) والتي تنص على "يزيد توظيف التعليم الرقمي من رضا الآخرين عن أدائي التعليمي"؛ حيث كان متوسطها الحسابي (2.775)، وتوضح دوراً مهماً لتوظيف التعليم الرقمي وهو زيادة رضا الآخرين عن أداء المتعلم.

-وتأتي العبارة (7) والتي تنص على "يمنحني توظيف التعليم الرقمي القدرة على تحملي مسئوليتي نحو مجتمعي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.768) والتي تظهر ناتجا مهما لتوظيف التعليم الرقمي في التعليم وهو زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية المجتمعية.

-وتأتي العبارة (4) في المرتبة الخامسة وتنص على "يترتب على توظيف التعليم الرقمي تحقيقي القدر المناسب من المهارات التي يتطلبها سوق العمل" بمتوسط حسابي (2.749) وتظهر هذه العبارة ميزة أخرى للتعليم الرقمي وهي (اكتساب الطالب مهارات سوق العمل).

السؤال الثالث: ما مدى تأثير متغيري: النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) في رؤية عينة الدراسة لدور توظيف التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي، وذلك لمعرفة الفروق في محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) قيمة "ف" لمعرفة الفروق في محور الاستبانة والدرجة الكلية في ضوء متغيري النوع والتخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحور الأول	النوع	3.082	1	3.082	.070	.792
	التخصص	31.835	1	31.835	.719	.397
	النوع × التخصص	3.327	1	3.327	.075	.784
	الخطأ	32218.274	728	44.256		
	المجموع	32262.004	731			
المحور الثاني	النوع	17.299	1	17.299	1.328	غير دال
	التخصص	22.424	1	22.424	1.792	غير دال
	النوع × التخصص	12.510	1	12.510	.961	غير دال
	الخطأ	9389.774	721	13.023		

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	المجموع	9482.808	724			
المجموع	النوع	31.176	1	31.176	.531	غير دال
	التخصص	175.340	1	175.340	2.984	غير دال
	النوع × التخصص	.550	1	.550	.009	غير دال
	الخطأ	42361.163	721	58.753		
	المجموع	42592.298	724			

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في محوري الاستبانة والدرجة الكلية في ضوء متغير النوع بلغت على الترتيب (0.531 - 1.332 - 0.070) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الاستبانة والدرجة الكلية ترجع إلى متغير النوع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه الظروف البيئية والمجتمعية والإمكانات المتاحة لكل من الذكور والإناث، وكذلك تشابه اللوائح والقوانين المنظمة لتعلمهم، مما جعل رؤيتهم تأتي متشابهة حول دور التعليم الرقمي في تعزيز مستوى دافعية الإنجاز دون وجود فروق دالة إحصائياً.

كما يتضح من الجدول أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الاستبانة والدرجة الكلية؛ حيث كانت قيمة "ف" على الترتيب (2.984 - 2.989 - 0.719) وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فرق دالة إحصائياً في رؤية عينة الراسة تعزى لمتغير التخصص حول دور توظيف التعليم الرقمي في دافعية الإنجاز من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المؤهلات والإمكانات المتوفرة لكل من طلاب التخصص العلمي والأدبي، وكذلك تشابه البيئة التعليمية، واللوائح والتشريعات المنظمة لتعلمهم، بجانب تشابه خصائصهم العمرية والعقلية، وكذلك تشابه طبيعة التعلم الرقمي وكذلك المهارات المطلوبة له، مما يجعل رؤية عينة الدراسة تأتي متشابهة دون وجود فروق دالة

إحصائياً تعزى لمتغير التخصص حول دور التعليم الرقمي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

1. العمل على توفير المتطلبات المادية (أجهزة وبنية تحتية) والمعنوية (تحفيز وثقافة داعمة ومناخ مناسب) اللازمة لتوظيف التعليم الرقمي من خلال الاستعانة بالقطاع الخاص.
2. التوسع في تدريب الطلاب والمعلمين على امتلاك المهارات المتطلبة (البرمجيات المستخدمة، مهارات التفكير الرقمي) لتطبيق التعليم الرقمي بالمرحلة الثانوية.
3. الاستعانة بالتعليم الرقمي في حث الطلاب على الإنجاز ومواصلة التعلم لتحقيق النواتج المتطلبة.
4. عقد العديد من الندوات والمؤتمرات التي توضح أهمية التعليم الرقمي وكيفية استخدامه من جانب الطلاب المعلمين وأنه لا يلغي التعليم التقليدي ولا يلغي دور المعلم.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

1. المهارات اللازمة للتعلم الرقمي ومدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية منها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
2. معوقات تطبيق التعليم الرقمي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وآليات التغلب عليها "دراسة ميدانية"
3. العلاقة بين توظيف التعليم الرقمي والشعور بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
4. درجة إسهام التعليم الرقمي في تحقق جودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

قائمة المراجع:

- أحمد، الحنيطي. (2012). البيئة التنظيمية السائدة في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش وعلاقتها بدافعية الانجاز للمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت.
- أندراوس، رامي ومعاينة، عادل. (2008). الإدارة بالثقة والتمكين: مدخل لتطوير المؤسسات، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- البار، الرميساء. (2014). المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز: دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- بامفلح، فاتن سعيد. (2009). خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- البليهي، ريا إبراهيم. (2023). أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات العاطفية، والاجتماعية على الرضا الوظيفي، والدافعية للإنجاز لدى المعلمات في مدينة الرياض، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد15، العدد4، الجزء الثاني، أكتوبر، ص ص333 - 376.
- الجزار، عبد اللطيف بن الصفي. (2010). مقدمة في تكنولوجيا التعليم- النظرية والعملية. القاهرة: مكتبة جامعة عين شمس.
- حامد، سهير عادل، وفائق، تلا عاصم. (2019). التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع7، 137 - 148.
- حامد، نهلة حامد إسماعيل، وأبشر، أسامة محمد عوض. (2019). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان، المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع7، 51-74.
- حجة، عبد الرحمن أحمد، وسليمان، محمد محمد عبد الهادي حسن. (2022). دافعية الإنجاز وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدي طلبة بعض الجامعات السودانية، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد193، يناير، ج3، ص ص179 - 205.
- خليفة، عبد اللطيف. (2006). مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- الدبوس، ضاري نايف محمد جاسم عبد الله، والوطيان، عمر محمد صغير عبد الله. (2021). مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم (دراسة ميدانية)، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد192، الجزء الأول، أكتوبر، ص ص49 - 99.
- الدراسية، عبد الله صالح. (2021). التعليم الرقمي (استراتيجيات عملية وأدوات رقمية). الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

الرضي، يوسف بن صالح. (2018). تركيز مهارات القرن 21 في التعليم الثانوي (نظام المقررات)، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، تحت عنوان "مهارات المستقبل.. تتميتها وتقويمها" في الفترة من (4 - 6 / ديسمبر / 2018).

زاهي، منصور. (2007). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات: دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.

زكريا، عبد الستار. (2012). دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات: دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

الزهراني، أحمد صالح. (2018). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة، المجلد 2، العدد 16، ص ص 99 - 129.

الساكر، رشيدة. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولاية الوادي، الجزائر.

سالم، هبة الله محمد الحسن. قبيل، كبشور كوكو. الخليفة، عمر هارون. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيّل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. جامعة الخرطوم. السودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4)، 81-97.

السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل إبراهيم. (2012). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد(2).

شليبي، نوال محمد. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 10.

الشمراي، عليه أحمد يحيى آل حمود. (2019). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع8، 145-169.

الشمري، ثاني حسين خاجي. (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع7، 25-42.

الصريرة، أحمد سليمان، والتخاينة، صهيب خالد. (2022). الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في مدارس لواء المزار الجنوبي، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 193، يناير، الجزء الأول، ص ص 607 - 635.

الضلعان، محمد بن صلال. (2023). دور التعليم الرقمي في تحسين مهارات التدريس وتطوير محتوى الوسائط المتعددة في جامعة الحدود الشمالية، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، جامعة دمنهور، كلية التربية، المجلد 15، العدد 4، ص ص 654 - 704.

الطميزي، جميل. (٢٠١٣). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته. الدمام: مكتبة المتنبى.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (2014م). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الحكيم، شيرين صالح. (2021). التعليم الإلكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4 (2). 131-153.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة. (2011). أثر التفاعل بين توقيت الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائم على الويب وأساليب التعلم على التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (168)، 53-97.

العبيد، أفنان عبد الرحمن؛ الشايح، حصه محمد. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات، الرياض: مكتبة الرشد.

عثمان، مريم. (2010). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية: دراسة ميدانية على أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

القحطاني، مبارك هادي شتوي مريحه. (2019). دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 6.

قدوري، خليفة. (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

القرني، ظافر أحمد مصلح. (2021). استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا، مجلة الطائف للعلوم الإنسانية، المجلد 7، العدد 25.

كنسارة، حسن بن علي صديق. (2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 193، يناير، الجزء الأول، ص ص 483 - 522.

مبارز، منال عبد العال، وإسماعيل، سامح سعيد. (2010). تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، الرفوع. (2015). الدافعية نماذج وتطبيقات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- مصطفى، إيمان عبدالعظيم. (2022). المنصات التعليمية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة للمعلم: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط. 4(1)، 150 - 170.
- المعاوي، عبدالرحمن سالم والقطحاني، محمد عايش. (2022). تقويم تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. 38 (7)، 147 - 177.
- المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. (2018). تحت عنوان " مهارات المستقبل.. تنميتها وتقويمها " في الفترة من 4 - 6 / ديسمبر / 2018، جامعة الملك عبد العزيز.
- النجار، علاء الدين السعيد، والنجار، حسني زكريا، وعبد الباقي، ربيع شعبان. (2021). دافع الإنجاز وعلاقته بعزو العجز المتعلم لدى الأطفال اوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، المجلد 4، العدد 2، أغسطس، ص ص 235 256.
- النفيسة، خالد. (1427هـ). واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال تعلم التقنية الرقمية. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- يونس، رباب طه علي طه. (2019). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 183، الجزء الأول، يوليو، ص ص 455 - 509.
- Basar,Z.M.; Mansor, A.N; Jamaludin, K.A. and, Alias,B.S.(2021). The Effectiveness and Challenges of Online Learning for Secondary School Students – A Case Study . Asian Journal of University Education (AJUE) , 17 (3),120- 129.
- Gagné, M. & Deci, E. (2005). Self-Determination Theory and Work Motivation, Journal of Organizational Behavior, Vol. 26, pp. 331-362
- Neufeld, D. (2018). An exploratory study of the impact of digital learning tools on student engagement, self-efficacy and ownership of learning. University of Newfoundland.
- Sima, V., Gheorghe, I. G., Subić, J., & Nancu, D. (2020). Influences of the industry 4.0 revolution on the human capital development and consumer behavior: A systematic review. Sustainability, 12(10), 4035.